[420] [في بني أعين: مالك وقعنب 317 - قال علي بن الحسن بن فضال: قعنب بن أعين أخو حمران مرجئ. 318 - حدثني حمدويه، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن ابن علي بن يقطين، قال: كان لهم غير زرارة واخوته أخوان ليسا في شئ من هذا الامر، مالك وقعنب. في قيس بن رمانة 319 - حمدويه وابراهيم، قالا: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني علي بن أسباط، عن قيس بن رمانة، قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام فشكوت إليه الدين وخفة المال، قال، فقال: أيت قبر النبي صلى ا عليه وآله فاشكو إليه وعد الي. قال: فذهبت ففعلت الذي أمرني، ثم رجعت إليه، فقال لي: ارفع المصلى] يعني عليه السلام فنظرت ذات يوم الى بكير وكنت يومئذ حديث السن، فقال لي اني أقول انشاء ا أي اني سأقول بك وبامامتك وأدين ا بولايتك واتباعك انشاء ا تعالى. قلت: وانما قال ذلك لما قد كان مولانا الباقر عليه السلام أخبره بأن الامام بعده ابنه جعفر عليه السلام، وأنه يدرك زمانه ويقول با مامته ويدين ا تعالى بولايته واتباعه. في بنى أعين: مالك وقعنب قوله: قعنب بن أعين أخو حمران مرجئ " مرجئ " على صيغة المفعول: اما من المهموز، أو من الناقص، يعني أن قعنب بن أعين ليس هو من الموقنين والمتقنين والمستيقنين الذين يستوجبون الجنة بايقانهم واستيقانهم، بل أنه من الذين ذكرهم ا بقوله " وآخرون مرجون لامر ا اما أن يعذبهم واما أن يتوب عليهم (1) "

_____

1) سورة التوبة: 106 (*)

_____